

## لسان العرب

( أما ) الأَمَّةُ المَمْلُوكَةُ خِلافَ الحُرَّةِ وفي التهذيب الأَمَّةُ المرأَة ذات العُبُودَة وقد أَقرَّت بالأُمِّ مَوَّسَة تقول العرب في الدعاء على الإِنسان رَمَاهُ □ من كل أَمَّةٍ بِحَجَرٍ حَكَاهُ ابن الأَعرابي قال ابن سيده وأُراهُ .  
( \* قوله « قال ابن سيده وأراه إلخ » يناسبه ما في مجمع الامثال رماه □ من كل أكمة بحجر ) .

مِنْ كُلِّ أَمَّةٍ بِحَجَرٍ وَجَمَعَ الأَمَّةُ أَمَوَاتٌ وَإِمَاءٌ وَأَمٌّ وَإِمَّوَانٌ وَأُمَّوَانٌ كِلَاهِمَا عَلَى طَرَحِ الزَائِدِ وَنَظِيرِهِ عِنْدَ سِيبَوِيهِ أَخٌ وَإِخْوَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ أَنَا ابْنُ أُسْمَاءَ -  
أَعْمَامِي لَهَا وَأَبِي إِذَا تَرَامَى بَنَدُو الإِمَّوَانِ بِالْعَارِ وَقَالَ القَتَّابُ الكِلَابِي أَمَا الإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَرَامَى بَنَدُو الإِمَّوَانِ بِالْعَارِ وَيُرَوَّى بَنَدُو الأُمَّوَانِ رَوَاهُ اللِّحْيَانِي وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي آمٍ مَحَلَّةٌ سَوَاءٌ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا فَلَمْ يَبْدُقَ فِيهَا غَيْرُ آمٍ خَوَالِفٍ وَقَالَ السُّلَيْكِيُّ يَا صَاحِبِي - أَلَا لَا حَيٍّ بِالوَادِي إِلا عَيْدٌ وَأَمٌّ بَيْنَ أَذْوَادٍ وَقَالَ عمرو بن مَعْدِيكِرِبٍ وَكُنْتُ مُمْ أَعْيُداً أَوْلَادَ غَيْلٍ بَنِي آمٍ مَرَنٍّ عَلَى السِّفَادِ وَقَالَ آخِرُ تَرَكَتُ الطَّيْرَ حَاجِلَةً عَلَيْهِ كَمَا تَرَدِّي إِلى العُرْشَاتِ آمٍ .

( \* قوله « العرشات » هكذا في الأصل وشرح القاموس بالمعجمة بعد الراء ولعله بالمهملة جمع عرس طعام الوليمة كما في القاموس وتردي تحجل من ردت الجارية رفعت إحدى رجليها ومشت على الأخرى تلعب ) .

وَأَنشَدَ الأَزْهَرِي لِلْكَمِيتِ تَمَشِّي بِهَا رُبُّدُ النِّعَامِ تَمَاشِي الآمِ الزَّوَاغِ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ الآمُ جَمْعُ الأَمَّةِ كَالنِّخْلَةِ وَالنِّخْلُ وَالْبِقْلَةُ وَالْبِقْلُ وَقَالَ وَأَصْلُ الأَمَّةِ أَمَّوَة حَذَفُوا لَامَهَا لَمَّاءَ كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ اللِّينِ فَلَمَّا جَمَعُوهَا عَلَى مِثَالِ نَخْلَةٍ وَنَخْلٌ لَزِمَهُمْ أَن يَقُولُوا أَمَّةٌ وَأَمٌّ فَكَرَهُوا أَن يَجْعَلُوهَا عَلَى حَرْفَيْنِ وَكَرَهُوا أَن يَرُدُّوا الواو المَحذُوفَةَ لَمَّا كَانَتْ آخِرَ الأِسْمِ يَسْتَثْقِلُونَ السَّكُوتَ عَلَى الواوِ فَجَعَلُوا أَلْفًا فِيمَا بَيْنَ الأَلْفِ وَالْمِيمِ وَقَالَ اللِّيثُ تَقُولُ ثَلَاثَ آمٍ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعُلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَزِدِ اللِّيثُ عَلَى هَذَا قَالَ وَأُراهُ ذَهَبٌ إِلى أَنَّهُ كَانَ فِي الأَصْلِ ثَلَاثَ أَمَّوِيٍّ قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ لِي المَنْذَرِيُّ أَصَحُّ وَأَقْبَسُ لِأَنِّي لَمْ أَرَ فِي بَابِ القَلْبِ حَرْفَيْنِ حَوْلاً وَأُراهُ جَمَعَ عَلَى أَفْعُلٍ عَلَى أَن الأَلْفَ الأُولَى مِنْ آمٍ أَلْفُ أَفْعُلٍ وَالأَلْفُ الثَّانِيَةُ فاءُ أَفْعُلٍ وَحَذَفُوا الواوِ مِنْ آمٍ وَوٍ فَانكَسَرَتِ المِيمُ كَمَا يَقَالُ فِي جَمْعِ جِرِّوٍ ثَلَاثَةَ أَجْرٍ

وهو في الأصل ثلاثة أَجْرُوٍ فلما حذفت الواو جُرِّتِ الرَّاءُ قال والذي قاله أَبو الهيثم  
قول حَسَنٌ قال وقال المبرد أصل أَمَّةٌ فَعَلَّةٌ متحركة العين قال وليس شيء من الأسماء  
على حرفين إِلَّا وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ حَرْفٌ يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ أَوْ بِتَثْنِيتهِ أَوْ بِفَعْلٍ إِنْ كَانَ  
مَشْتَقًّا مِنْهُ لِأَنَّ أَقْلَّ الْأُصُولِ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٌ فَأَمَّةٌ الذَّاهِبُ مِنْهُ وَابْنُ لُقُولِهِمْ أُمُّوَانٌ قَالَ  
وَأَمَّةٌ فَعَلَّةٌ متحركة يقال في جمعها آمٍ ووزن هذا أَفْعُلٌ كما يقال أَكَمَّةٌ وَأَكْمٌ وَلَا  
يَكُونُ فَعَلَّةٌ عَلَى أَفْعُلٍ ثُمَّ قَالُوا إِمُّوَانٌ كَمَا قَالُوا إِخْوَانٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَمَلُ  
سَيْبِيهِ أَمَّةٌ عَلَى أَنَّهَا فَعَلَّةٌ لِقَوْلِهِمْ فِي تَكْسِيرِهَا آمٍ كَقَوْلِهِمْ أَكَمَّةٌ وَأَكْمٌ قَالَ ابْنُ جَنِي  
الْقَوْلُ فِيهِ عِنْدِي أَنَّ حَرَكَةَ الْعَيْنِ قَدْ عَاقَبَتِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ تَاءَ التَّائِيَةِ وَذَلِكَ فِي  
الْأَدْوَاءِ نَحْوِ رَمِثٍ رَمَثًا وَحَيْطٍ حَيْطًا فَإِذَا أَلْحَقُوا التَّاءَ أَسَكَنُوا الْعَيْنَ فَقَالُوا  
حَقْلٌ حَقْلَةٌ وَمَعْلٌ مَعْلَةٌ فَقَدْ تَرَى إِلَى مُعَاقَبَةِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ تَاءَ التَّائِيَةِ وَمِنْ ثَمَّ  
قَوْلِهِمْ جَفْنَةٌ وَجَفَنَاتٌ وَقَصْمَةٌ وَقَصَمَاتٌ لَمَّا حَذَفُوا التَّاءَ حَرَّ كَوَا الْعَيْنِ فَلَمَّا  
تَعَاقَبَتِ التَّاءُ وَحَرَكَةُ الْعَيْنِ جَرَّتَا فِي ذَلِكَ مَجْرَى الصَّادِينَ الْمُتَعَاقِبِينَ فَلَمَّا اجْتَمَعَا فِي  
فَعَلَّةٍ تَرَافَعَا أَحْكَامَهُمَا فَأَسْقَطَتِ التَّاءُ حُرُوفَ الحَرَكَةِ وَأَسْقَطَتِ الحَرَكَةُ حُكْمَ التَّاءِ  
وَأَلَّ الْأَمْرَ بِالْمِثَالِ إِلَى أَنْ صَارَ كَأَنَّهُ فَعْلٌ وَفَعْلٌ بِأَبٍ تَكْسِيرُهُ أَفْعُلٌ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُ أَمَّةٌ أَمْوَةٌ بِالتَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى آمٍ وَهُوَ أَفْعُلٌ مِثْلُ أَيْدُوقٍ قَالَ  
وَلَا يَجْمَعُ فَعْلَةٌ بِالتَّسْكِينِ عَلَى ذَلِكَ التَّهْذِيبِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ يُقَالُ جَاءَ تَنْبِيُّ أَمَّةٍ إِذَا  
تَنْبَيْتِ قَلْتَ جَاءَ تَنْبِيُّ أَمَّتَا فِي الْجَمْعِ عَلَى التَّكْسِيرِ جَاءَ نَبِيُّ إِمَاءٍ وَأُمُّوَانٌ فِي  
وَأَمْوَاتٍ فِي وَجُوزِ أَمَاتٍ عَلَى النِّقْصِ وَيُقَالُ هُنَّ آمٌ لَزِيدٍ وَرَأَيْتِ آمِيًّا لَزِيدٍ  
وَمَرَرْتُ بِآمٍ لَزِيدٍ فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْإِمَاءُ وَالْإِمُّوَانُ وَالْأُمُّوَانُ وَيُقَالُ اسْتَأْمَمْتُ  
أَمَّةً غَيْرَ أَمَّتِكَ بِتَسْكِينِ الْهَمْزَةِ أَيْ اتَّخَذْتُ تَأْمَمْتُ وَأَمَّتُ ابْنُ سَيْدِهِ وَتَأْمَمْتُ  
أَمَّةً اتَّخَذَهَا وَأَمَّاهَا جَعَلَهَا أَمَّةً وَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَمَّيْتُ وَأَمُّوتُ  
الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَمْوَةٌ صَارَتْ أَمَّةً وَقَالَ مُرَّةٌ مَا كَانَتْ أَمَّةً وَلَقَدْ أَمْوَتْ  
أَمْوَةٌ وَمَا كُنْتُ أَمَّةً وَلَقَدْ تَأْمَمْتُ وَأَمَّيْتُ أَمْوَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَتَأْمَمْتُ  
أَمَّةً أَيْ اتَّخَذْتُ أَمَّةً قَالَ رُبَّةٌ يَرُضُونَ بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّأْمِيِّ وَلَقَدْ أَمْوَتْ  
أَمْوَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتَقُولُ هُوَ يَأْتِمِي بَزِيدٌ أَيْ يَأْتِمُ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ نَزُّورٌ  
أَمْرًا أَمَّا الْإِلَالَةُ فَيَتَّقِي وَأَمَّا بِفِعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِمِي وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا  
أَمْوِيٌّ بِالْفَتْحِ وَتَصْغِيرُهَا أَمْيَّةٌ وَبَنُو أَمْيَّةَ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ  
أَمْوِيٌّ بِالضَّمِّ وَرَبَّمَا فَتَحُوا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالنِّسْبُ إِلَيْهِ أَمْوِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ وَعَلَى غَيْرِ  
الْقِيَاسِ أَمْوِيٌّ وَحَكَى سَيْبِيهِ أَمْيِّيٌّ عَلَى الْأَصْلِ أَجْرُوهُ مُجْرِيٌّ زُمْيٌّ وَعُقَيْلِيٌّ  
وَلَيْسَ أَمْيِّيٌّ بِأَكْثَرٍ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا نَمَا يَقُولُهَا بَعْضُهُمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فِي

النسبة إليهم أُمَيَّيَّةٌ يجمع بين أربع ياءات قال وهو في الأصل اسم رجل وهما أُمَيَّيَّتَانِ الأَكْبَرُ والأَصْغَرُ ابْنَا عَيْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ أَوْلَادِ عِلَاقَةِ فَمِنْ أُمَيَّيَّةِ الكُبَيْرِ أَبُو سَفِيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَالْعَنَابِسُ وَالْأَعْيَاصُ وَأُمَيَّيَّةُ الصُّغْرَى هُم ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ لِأُمِّ اسْمَاءِ عَيْلَةَ يُقَالُ هُمُ الْعَيْلَاتُ بِالتَّحْرِيكِ وَأَنْشُدُ الْجَوْهَرِي هَذَا الْبَيْتَ لِلأَحْوَصِ .

( \* قوله « وأنشد الجوهري هذا البيت للاحوص » الذي في التكملة أن البيت ليس للاحوص بل لسعد بن قرط بن سيار الجذامي يهجو أمه ) وأفرد عجزه أَيْ مَا إِلَى جَنَّةِ أَيْ مَا إِلَى نَارِ قَالَ وَقَدْ تَكْسَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ إِيمَا بِالْكَسْرِ لِأَنَّ الْأَصْلَ إِيمَا فَأَيْ مَا أَيْ مَا فَأَلْصَقَ فِيهِ أَيْ مَا وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ أَيْ مَا زَيْدٌ فَمَنْطَلِقُ بِخِلَافِ إِيمَا الَّتِي فِي الْعَطْفِ فَإِنَّهَا مَكْسُورَةٌ لَا غَيْرَ وَبَنُو أَيْمَةَ بَطْنٌ مِنْ بَنِي نَصْرٍ مِنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ وَأَيْمًا بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْإِسْتِفْخَاحُ بِمَنْزِلَةِ أَيْمَةَ وَمَعْنَاهُمَا حَقًّا وَلِذَلِكَ أَجَازَ سَيْبُوهُ أَيْمًا إِزْنَهُ مَنْطَلِقُ وَأَيْمًا أَنَّهُ فَالْكَسْرِ عَلَى أَيْمَةَ وَالْفَتْحِ حَقًّا أَيْمَةَ وَحَكَى بَعْضُهُمْ هَيْمًا وَإِيقْدَانُ كَانَ كَذَا أَيْمًا وَإِيقْدَانُ فَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَأَيْمًا أَيْ مَا الَّتِي لِلْإِسْتِفْخَامِ فَمُرْكَبَةٌ مِنْ مَا النَّافِيَةُ وَأَلْفُ الْإِسْتِفْخَامِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْإِيقْدَانُ أَيْمًا اسْتِفْخَامٌ جُودٌ كَقَوْلِكَ أَيْمًا تَسْتَحِي مِنْ إِيقْدَانٍ قَالَ وَتَكُونُ أَيْمًا تَأْكِيدًا لِلْكَلامِ وَالْيَمِينُ كَقَوْلِكَ أَيْمًا إِزْنَهُ لِرَجُلٍ كَرِيمٍ وَفِي الْيَمِينِ كَقَوْلِكَ أَيْمًا وَإِيقْدَانُ لِئَن سَهَرْتَ لَكَ لَيْلَةً لِأَدْعَاءِ ذِكِّكَ نَادِمًا أَيْمًا لَوْ عَلِمْتَ بِمَكَانِكَ لِأَنْزَعَجْنِكَ مِنْهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ دَمِيمًا خَطَايَاهُمْ قَالَ الْعَرَبُ تَجْعَلُ مَا صِلَاةً فِيمَا يَنْوِي بِهِ الْجَزَاءَ كَأَنَّهُ مِنْ خَطِيئَاتِهِمْ مَا أَغْرَقُوا قَالَ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مِصْحَفِ عَبْدِ إِيقْدَانٍ وَتَأْخِيرُهَا دَلِيلٌ عَلَى مَذْهَبِ الْجَزَاءِ وَمِثْلُهَا فِي مِصْحَفِهِ أَيْمَةَ الْأَجْلَافِ مِنْ مَا قَصَصَيْتُ أَيْمَةَ تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ حَيْثُ مَا تَكُنُ أَكُنُ وَمِثْلُهَا تَقُولُ أَيْمَةَ ؟ قَالَ الْفَرَّاءُ قَالَ الْكَسَائِيُّ فِي بَابِ أَيْمَةَ وَإِيمَةَ إِذَا كُنْتَ آمِرًا أَوْ نَاهِيًا أَوْ مَخْبِرًا فَهُوَ أَيْمًا مَفْتُوحَةٌ وَإِذَا كُنْتَ مُشْتَرَطًا أَوْ شَاكِرًا أَوْ مُخَيَّرًا أَوْ مُخْتَارًا فَهِيَ إِيمَةَ بِكَسْرِ الْأَلْفِ قَالَ وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ فِي الْأَوَّلِ أَيْمَةَ إِيقْدَانُ فَأَيْمَةَ وَأَيْمَةَ الْخَمْرُ فَلَا تَشْرَبُهَا وَأَيْمَةَ زَيْدٌ فَقَدْ خَرَجَ قَالَ وَتَقُولُ فِي النَّوعِ الثَّانِي إِذَا كُنْتَ مُشْتَرَطًا إِيمَةَ تَشْتُمَنْ فَإِنَّهُ يَحْلُمُ عَنْكَ وَتَقُولُ فِي الشُّكِّ لَا أَدْرِي مِنْ قَامِ إِيمَةَ زَيْدٌ وَإِيمَةَ عَمْرُو وَتَقُولُ فِي التَّخْيِيرِ تَعْلَامُ إِيمَةَ الْفَقْهُ وَإِيمَةَ النَّحْوِ وَتَقُولُ فِي الْمَخْتَارِ لِي دَارٌ بِالْكَوْفَةِ فَأَنَا خَارِجٌ إِلَيْهَا فَإِمَّا أَنْ أَسْكُنَهَا وَإِيمَةَ أَنْ أَبِيعَهَا قَالَ الْفَرَّاءُ وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ يَجْعَلُ إِيمَةَ بِمَعْنَى أَيْمَةَ الشَّرْطِيَّةِ قَالَ وَأَنْشُدُنِي الْكَسَائِيُّ لِصَاحِبِ هَذِهِ اللَّغَةِ إِيقْدَانُ أَنَّهُ أَبَدَلَ إِحْدَى الْمِيمِينَ يَاءً يَأْتِي مَا أَيْمَةَ نَحْنُ شَالَتْ نَعَامَتُهَا إِيمًا إِلَى جَنَّةِ إِيمًا إِلَى نَارِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ إِيمًا وَأَيْمًا يُرِيدُونَ أَيْمَةَ فَيَبْدَلُونَ مِنْ إِحْدَى الْمِيمِينَ يَاءً وَقَالَ الْمُبَرِّدُ إِذَا أَتَيْتَ بِإِيمَةَ وَأَيْمَةَ فَافْتَحَهَا مَعَ الْأَسْمَاءِ وَاكْسَرَهَا مَعَ الْأَفْعَالِ وَأَنْشُدُ

إِمَّاءَ أَقَمْتِ وَأَمَّاءَ أَنْتَ ذَا سَفَرٍ فَإِنَّ يَحْفَظُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ كَسَرَتْ إِمَّاءَ  
أَقَمْتَ مَعَ الْفِعْلِ وَفَتَحَتْ وَأَمَّاءَ أَنْتَ لِأَنَّهَا وَلِيَّتِ الْإِسْمِ وَقَالَ أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّاءَ أَنْتَ  
ذَا نَفَرْتِ الْمَعْنَى إِذَا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ قَالَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ إِمَّاءَ الَّتِي  
لِلتَّخْيِيرِ شَبَّهَتْ بِأَنَّ الَّتِي ضَمَّتْ إِلَيْهَا مَا مِثْلُ قَوْلِهِ D إِمَّاءَ أَنْ تُعَذَّبَ وَإِمَّاءَ أَنْ تَتَّخِذَ  
فِيهِمْ حُسْنَناً كَتَبْتَ بِالْأَلْفِ لَمَّا وَصَفْنَا وَكَذَلِكَ أَلَّا كَتَبْتَ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ بِالْيَاءِ  
لَأَشْبَهَتْ إِلَى قَالَ قَالَ الْبَصْرِيُّونَ أَمَّاءَ هِيَ أَنْ الْمَفْتُوحَةُ ضَمَّتْ إِلَيْهَا مَا عَوْضًا مَنِ الْفِعْلِ وَهُوَ  
بِمَنْزِلَةِ إِذِ الْمَعْنَى إِذَا كُنْتَ قَائِمًا فَإِنِّي قَائِمٌ مَعَكَ وَيَنْشُدُونَ أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّاءَ كُنْتَ ذَا  
نَفَرٍ قَالُوا فَإِنِّي وَلِي هَذِهِ الْفِعْلُ كَسَرَتْ فَقِيلَ إِمَّاءَ انْطَلَقْتَ انْطَلَقْتُ مَعَكَ وَأَنْشُدَ إِمَّاءَ  
أَقَمْتَ وَأَمَّاءَ أَنْتَ مَرْتَحِلًا فَكَسَرَ الْأُولَى وَفَتَحَ الثَّانِيَةَ فَإِنِّي وَلِي هَذِهِ الْمَكْسُورَةُ فَعَلَ مُسْتَقْبَل  
أَحْدَثَتْ فِيهِ النُّونَ فَقُلْتَ إِمَّاءَ تَذَهَبَنَّ فَإِنِّي مَعَكَ فَإِنِّي حَذَفْتُ النُّونَ جَزَمْتُ فَقُلْتَ إِمَّاءَ  
يَأْكُلُكَ الذُّئْبُ فَلَا أَبْكِيكَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ D أَنَا هَدَيْتَاهُ السَّبِيلَ إِمَّاءَ شَاكِرًا  
وَإِمَّاءَ كَفُورًا قَالَ إِمَّاءَ هَهُنَا جِزَاءُ أَيِّ إِنِّ شَكَرَ وَإِنِّ كَفَرَ قَالَ وَتَكُونُ عَلَى إِمَّاءَ الَّتِي فِي  
قَوْلِهِ D إِمَّاءَ يَعْذِبُهُمْ وَإِمَّاءَ يَتُوبُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ قَالَ خَلَقْنَاهُ شَقِيحًا أَوْ سَعِيدًا الْجَوْهَرِيُّ  
وَإِمَّاءَ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ حَرْفٌ عَطْفٌ بِمَنْزِلَةِ أَوْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهَا إِلَّا فِي وَجْهِ وَاحِدٍ وَهُوَ أَنْتَ  
تَبْتَدِئُ بِأَوْ مَتَيْقِنًا ثُمَّ يَدْرِكُ الشُّكَّ وَإِمَّاءَ تَبْتَدِئُ بِهَا شَاكِرًا وَلَا بَدَّ مِنْ تَكْرِيرِهَا تَقُولُ جَاءَنِي  
إِمَّاءَ زَيْدٌ وَإِمَّاءَ عَمْرُوٌّ وَقَوْلُ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ إِمَّاءَ تَرَيُّ رَأْسِي تَغْيِيرُ لَوْنِهِ شَمَطًا  
فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُحْمَلِ .

( \* قَوْلُهُ « الْمَمْلُوحُ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ كَالثَّغَامِ الْمَخْلُوسِ وَلَمْ يَعْزِزِ الْبَيْتَ لِاحِدٍ )

يُرِيدُ إِنِّي تَرَيُّ رَأْسِي وَمَا زَائِدَةٌ قَالَ وَلَيْسَ مِنْ إِمَّاءَ الَّتِي تَقْتَضِي التَّكْرِيرَ فِي شَيْءٍ  
وَكَذَلِكَ فِي الْمَجَازَةِ تَقُولُ إِمَّاءَ تَأْتِنِي أُكْرِمُكَ قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فَإِمَّاءَ تَرَيُّ مِنْ  
الْبَشْرِ أَحَدًا وَقَوْلُهُمْ أَمَّاءَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ لِفَتْحِ الْكَلَامِ وَلَا بَدَّ مِنَ الْفَاءِ فِي جَوَابِهِ تَقُولُ  
أَمَّاءَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَائِمٌ قَالَ وَإِنَّمَا احْتِيجُ إِلَى الْفَاءِ فِي جَوَابِهِ لِأَنَّ فِيهِ تَأْوِيلَ الْجِزَاءِ كَأَنَّكَ  
قُلْتَ مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَعَبْدُ اللَّهِ قَائِمٌ قَالَ وَأَمَّاءَ مَخْفَفٌ تَحْقِيقٌ لِلْكَلامِ الَّذِي يَتْلُوهُ تَقُولُ أَمَّاءَ  
إِنِّي زَيْدًا عَاقِلٌ يَعْنِي أَنَّهُ عَاقِلٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا عَلَى الْمَجَازِ وَتَقُولُ أَمَّاءَ وَإِنِّي قَدْ ضَرَبَ زَيْدٌ  
عَمْرًا الْجَوْهَرِيُّ أَمَّاءَ السَّيِّئُ وَرُؤْيُ تَأْمُومُ أُمَّاءَ أَيِّ صَاحَتِ وَكَذَلِكَ مَاءَتُ تَمُوءُ مَوْاءُ